

« الْحَقِيقَةُ الْمُرَّةُ »



قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - :

« وَ كَمَائِنُ الْقُلُوبِ تَظْهَرُ عِنْدَ الْمَحَنِ » : « كما هو في مجموع الفتاوى » (٢٠ / ٩)

مما قاله الشيخ أزهري سنيقرة قَبْلَ شَهْرَيْنِ :

«... فهذا الأمر إذا كان يكون بهذه الطريقة النبوية السلفية: لا نُحَدِّثُ بِكُلِّ مَا نَسْمَعُ، نُحَدِّثُ بِمَا هُوَ مُوثِقٌ صَدَرَ عَنْ مَشَائِخِنَا، صَدَرَ عَنْ كِبَارِنَا، وَ الْقَصْدُ مِنْهُ هُوَ التَّحْذِيرُ مِنَ الْمَخَالَفِ، لِأَنَّ التَّحْذِيرَ مِنَ الْمَخَالَفِ دِينٌ نَدِينُ اللَّهَ بِهِ؛

وَنَحْنُ مِنْ صِدْقٍ وَعَظْمَةٍ هَذَا الْمَنْهَجُ أَنَّنَا لَا نُحَاجِي فِيهِ أَحَدًا، لَا نُحَاجِي فِيهِ، فَلِهَذَا تَكُونُ مَعَ أَبْنَائِكَ وَ مَعَ طَلِبَتِكَ فَيَقُولُونَ لَكَ يَا شَيْخٍ قُلْتَ كَذَا وَ كَذَا- طَلَبْتُنَا عَنْدهُمْ أَدَبٌ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ هَذَا خَطَأً أَوْ اللَّهُ أَعْلَمُ هَذَا غَيْرَ ثَابِتٍ أَوْ اللَّهُ أَعْلَمُ هَذَا الْحَدِيثَ لَمْ يَصِحَّ فَلَا يُحَاجِيكَ لِأَنَّهُ دِينٌ،

فَأَنْتَ إِذَا كُنْتَ مِثْلَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَ رَجَّاعٌ لِلْحَقِّ وَتَقْبِلُ النَّصِيحَ: تَفْرَحُ لِهَذَا، تَشْكُرُهُ عَلَى هَذَا فَتَقُولُ لَهُ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا الْجَزَاءُ، جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرَ الْجَزَاءِ مِنْ نَاصِحٍ كَرِيمٍ وَتَقْبِلُهَا،

وهكذا الأمور تسير، هكذا تسير؛ فإذا انقطع هذا الأمر فينا ضاعت أمورنا، ضاع منهجنا، وضاعت دعوتنا وضاع كل شيء نسأل الله العفو والعافية؛ وإذا بقي هذا الأمر فالحمد لله. »

رابط الصوتية: https://f.top4top.net/m_822mnc4y1.mp3

وقال أيضا: «هُنَالِكَ خَلَطْتُ كَبِيرُ هَذِهِ الْأَيَّامِ فِي مَسْأَلَةِ «الْمَجَالِسِ بِالْأَمَانَاتِ»...

فَالْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ فِي الْأُمُورِ الشَّخْصِيَّةِ الْخَاصَةِ-أَمْرٌ زَوْاجٍ مِثْلًا-...، أَمَّا الْكَلَامُ فِي دِينِ اللَّهِ فَلَا!!! فَقَدْ سَمِعْنَا أَشْيَاخَنَا يَقُولُونَ: " الْإِنْسَانُ إِذَا أَخْرَجَ الْكَلَامَ مِنْ فِيهِ وَ هَذَا الْكَلَامُ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّ هَذَا الْكَلَامَ لَمْ يُصْبِحْ مَلَكًا لَهُ ". لَيْسَ بِمَلِكٍ لَهُ سِوَاءُ تَكَلَّمَ بِهِ أَوْ كَتَبَهُ، فَكُلُّ إِنْسَانٍ لَهُ حَقُّ الرَّدِّ عَلَيْهِ وَلَهُ حَقُّ إِنْتِقَادِهِ وَلَهُ الْحَقُّ أَنْ يُكَذِّبَهُ وَلَهُ الْحَقُّ أَنْ يُثْبِتَ عَلَى كَلَامِهِ؛ وَبَعْدَهَا نَعْرِفُ هَلْ هُوَ حَقٌّ أَمْ بَاطِلٌ، وَمَنْ الْمُحَقِّقُ مِنَ الْمُبْطَلِ

فَالْحَاصِلُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ إِذَا كَانَ فِي أَمْرٍ دِينِيٍّ فَلَا تَقُلْ لِي هَذَا مِنْ الْخُصُوصِيَّاتِ فَلَا دَخَلَ لِلْخُصُوصِيَّاتِ فِي هَذَا الْأَمْرِ». (وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ فِيهَا لَيْسَ عَلَى الْإِطْلَاقِ الَّذِي صَوَّرَهُ الشَّيْخُ)

رابط الصوتية: https://d.top4top.net/m_822ejwj71.mp3

فَلْيَعِزُّنَا الشَّيْخُ أَزْهَرُ إِذَا أَعْمَلْنَا فِيهِ كَلَامَهُ هَذَا الَّذِي عَلَّمَنَا إِيَّاهُ؛ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ: «تَفْرَحُ لِهَذَا، تَشْكُرُهُ عَلَى هَذَا...»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمةً للعالمين، وعلى آله وصحبه والتابعين
لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين؛ أمّا بعد:

فسنواتٌ عديدةٌ مضتْ ونحنُ نُحسنُ الظنَّ بشيخٍ كان من أحبِّ النَّاسِ إلى قلوبنا، رفعه أبناءُ جلدتنا
ونصّبهُ بعضُ النَّاسِ مؤخرًا رأساً من رؤوسِ الدعوة السلفية في بلدنا،

حتى عَصَفَتْ عَلَيْنَا رياحُ فِتْنٍ مُنْصَبِّهِ فأظهرتْ لَنَا مَكْنُونََ السرائِرِ و مَعَادِنَ الرجالِ، وأظهرتْ لَنَا كَذِبَ
مَنْ كَانَ يَرْفَعُ لَوَاءَ الصّدقِ زُورًا وَ تَلُوْنَ مَنْ لَبَسَ لِبَاسَ الْوُضُوحِ غُورًا؛

هذا هو الشيخ أزهَر سنيقرة الذي خَرَجَ عَلَيْنَا فِي الْآوَنَةِ الْآخِرَةِ بِكَذِبٍ صَرِيحٍ وَطُعُونَاتٍ فَاجِرَةٍ فِي
عُلَمَاءِ عَصْرِنَا؛ فَلِلْأَسَفِ لَا الْعِلْمَ اعْتَلَى وَلَا الصَّلَابَةَ فِي دِينِ اللَّهِ بِهَا بَنَى وَلَا أَخْلَاقَهُ بِهَا يُقْتَدَى!!! فإلى
الله المشتكى.

وَمِنْ بَابِ تَبْيَانِ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ وإظهاره عليه: أَرَدْتُ تَجَلِّيَةَ شَيْءٍ وَاحِدٍ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ الشَّيْخُ أَزْهَر لِيَعْرِفَ
الْمَعْرَرُ بِهِ شَيْئاً مِنْ حَالِهِ الَّذِي آلَ إِلَيْهِ يُغْنِي عَنْ سَرْدِ الْمَثِيلَاتِ مِنْ طَوَائِفِهِ؛

ويعلمُ اللهُ أَنِّي أَحْجَمْتُ عَنْ نَشْرِ هَذَا الْمَكْتُوبِ رَجَاءً: أَنْ يَقُومَ بِهِ غَيْرِي، أَوْ نَسْمَعَ بِتَرَاجُعِ صَرِيحٍ مِنْ
الشَّيْخِ نَفْرَحَ بِهِ، فَلَمَّا لَمْ نَرَى هَذَا وَلَا ذَاكَ اسْتَعْنَتْ بِاللَّهِ وَحْدَهُ عَلَى إِخْرَاجِهِ؛ وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ.

انتشر في هذه الأيام تسجيلٌ لصوتياتٍ سُجِّلَتْ للشيخ أزهري سنيقرة فيها طعنٌ صريحٌ منه في علماء السنة وأشياخها كالشيخ ربيع بن هادي المدخلي و الشيخ عبيد بن عبدالله الجابري و الشيخ عبدالله بن عبدالرحيم البخاري -حفظ الله الجميع-

ومن بين تلك الصوتيات: تسجيلٌ لمكالمة صوتية اتصل فيها الشيخ محمد بن هادي المدخلي على الشيخ أزهري سنيقرة ينصحه فيها بعدم الجلوس مع مشايخ مجلة الإصلاح وعدم الاستجابة لكلام العلامتين ربيع و عبيد -حفظهما الله- في نصيحتيهما الأخيرة بالجلوس فيما بينهم وحل النزاع القائم بتراجع المخطئ من الطرفين عن خطئه؛

فبعدَها مباشرةً خرج علينا الشيخ أزهري سنيقرة بتغريداتٍ مُتتاليةٍ على حسابه في «تويتر» يستنكر فيها إخراج تسجيل تلك المكالمة، وأنَّ صاحبَ حسابٍ "الماهر" تجسَّس على هاتفه أثناء مكالمة الشيخ محمد بن هادي له وسجَّل هذه المكالمة في ذلك الوقتِ فاعتدى على خصوصياته، وصار يسوق الأدلة من الشرع على حرمة فعل من كاذب به، وأغفل الكلام عن طعوناته في علمائنا، ثمَّ بعد استقرار فكرة التجسس الإلكتروني على مكالمته تلك في أذهان محبيه ومتبوعيه، أخرج لنا بياناً وتوضيحاً في صورة اعتذارٍ يُعطي به ما وقع فيه لعله يسلم من ثلب محبيه؛ وللأسف هذا الذي حدث!!!.

فهذه هي الصورة التي صوّرها لنا الشيخ أزهري؛

فيا ترى: شيخنا أزهري صادق في أمره هذا أم كاذب؟ وما وراء قضية التجسس التي صوّرها؟ ولماذا أحرر كتابة البيان والتوضيح عن الكتب في قضية التجسس؟ وهل كل ما في بيانه وتوضيحه الذي نُشر له في التصفية والترتبة يُعتبر صدقاً؟ وهل بصدق في ذلك البيان غنية عن البراءة فيما وقع فيه؟ وما هي معاملته سلفنا وعلماء عصرنا لمن وقع في مثل ما وقع فيه الشيخ أزهري سنيقرة؟

فهذه تساؤلاتٌ سأجيبك عليها واحداً واحداً إن شاء الله.

الوقفة الأولى : « هل الشيخ أزهر سنيقرة صادق في تصوّره ذلك أم كاذب؟ »

السامع لكلام الشيخ أزهر والقارئ لكتّاباته يَسْتَقِرُّ عِنْدَهُ أَنَّ الشَّيْخَ أَزْهَرَ يُجَسِّسُ عَلَى هَاتِفِهِ أَثْنَاءَ مُكَلِّمَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ هَادِي لَهُ بِالتَّجَسُّسِ الإِلِكْتُرُونِيِّ أَوْ مُرَاقَبَةِ خَطِّ جَوَّالِهِ، فَسَجَّلَتْ تِلْكَ الْمَكَلِّمَاتِ وَتُعَدِّيَّ عَلَى خُصُوصِيَّاتِهِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ نُشِرَ ذَلِكَ التَّسْجِيلُ:

● فالتَّسْجِيلُ لِهَذِهِ الْمَكَلِّمَةِ لَيْسَ هُوَ بِالشَّيْخِ أَزْهَرَ سَنِيْقِرَةَ وَإِنَّمَا غَيْرُهُ يُجَسِّسُ عَلَى جَوَّالِهِ أَثْنَاءَ مُكَلِّمَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ هَادِي لَهُ، أَوْ وَضَعَ لَهُ شَيْئاً فِي جَوَّالِهِ يَسْتَطِيعُ بِسَبَبِهِ اسْتِقْبَالَ مُكَلِّمَاتِ الشَّيْخِ أَوْ تَسْجِيلِهَا؛

● وَ نَشْرُ تَسْجِيلِ هَذِهِ الْمَكَلِّمَةِ ابْتِدَاءً لَمْ يَكُنْ مِنَ الشَّيْخِ أَزْهَرَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِنَشْرِهِ إِلَّا بَعْدَمَا خَرَجَتْ هَذِهِ التَّسْجِيلَاتُ لِلنَّاسِ جَمِيعاً فَتَقَطَّنَ لِتَجَسُّسِ "الماهر" الماكر عَلَى جَوَّالِهِ؛

● وَبِتَصَوُّرِهِ لِهَذِهِ الصُّورَةِ صَدَّقَهُ شَيْخُنَا فِرْكُوسُ -حَفَظَهُ اللهُ- وَ بَاقِي طَلَبَةِ الْعِلْمِ فِي الْجَزَائِرِ وَخَارِجِهَا، فَتَعَاطَفُوا مَعَهُ ثِقَةً فِيهِ وَ كَتَبُوا كِتَابَاتٍ ضَمَّنُوها إِنكَارَ الشَّارِعِ لِلتَّجَسُّسِ وَ جُرْمِ فَاعِلِيهِ.

وهذه هي كِتَابَاتُهُ فِي تَغْرِيدَاتِهِ وَكَلَامُهُ فِي صَوْتِيَّاتِهِ الَّتِي كَانَتْ بَعْدَ انْتِشَارِ تِلْكَ التَّسْجِيلَاتِ:

أ- تغريدته الأولى التي غرد بها في ١٩ مارس ٢٠١٨ م على الساعة: ١٥:٠٥:

"الذي يسمي نفسه بالماهر في الحقيقة هو الماكر الذي يتجسس على هواتف غيره
وخصوصياتهم، بأي دين يتصرف هؤلاء أم أنها قاعدة الغاية تبرر الوسيلة، ثم أسرع البقية
في نشرها، وما أدري هل يعتقدون أنه من التعاون على البر والتقوى، ثم أسرع بها اللئيم
الكذاب عند مشايخنا ..."

الرابطُ المَبَاشِرُ لصورة تغريدته هذه:

https://b.top4top.net/p_814dts1d1.jpeg

ب- تغريدته الثانية التي غرد بها في ١٩ مارس ٢٠١٨ م على الساعة: ١٩:٤٢:

"قال الله تعالى (ولا تجسسوا) فكيف هؤلاء أن يتجسسوا على جوالي ويأخذوا مافيه
وينشروه

ومن ناحية ثانية فكلام الشيخ محمد حق وقد زرنا الشيخ ربيع فقال لنا بمعنى مقالته الشيخ محمد وأن لا يكون الجلوس إلا بشرط التراجع عن الأخطاء والمؤاخذات. والله الموعود

الرابط المباشر لصورة تغريدته هذه:

https://f.top4top.net/p_814o9iy21.jpeg

ت- تغريدته الثالثة وكانت بعد أربعة أيام من انتشار تلك التسجيلات واستقرار فكرة التجسس على جواله وتعاطف بعض الفضلاء معه والتي كانت في : ٢٣ مارس ٢٠١٨ على الساعة : ٢٠:٥٦

"لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم ، حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك ". من أخص صفاتهم أنهم على أمر الله، أو قائلون بأمر الله، الذي من مقتضاه الصدق والأمانة والموافقة للشرع في كل أمر، فلا تجسس في أعمالهم ولا خيانة في أخلاقهم ومواقفهم."

الرابط المباشر لصورة هذه التغريدة:

https://a.top4top.net/p_814z9pb91.jpeg

ث- وأكد الشيخ أزهر بصوتية له قضية التجسس عليه وذلك بقوله على تسجيل تلك المكالمات بأها «صوتية مسروقة»؛ وهذا رابط صوتيته:

https://a.top4top.net/m_826t9ze41.mp3

وَمَنْ صَدَّقَ الشَّيْخَ أَزْهَرَ فِي قَضِيَّةِ التَّجَسُّسِ -ثَقَّةً بِهِ- وَضَمَّنَ كِتَابَاتِهِ اسْتِنكَارًا عَلَى مَا فَعَلُوهُ
بالشيخ أزهر(على سبيل التمثيل لا الحصر) :

أ- فَمِنْ الْمَشَايِخِ :الشيخ العالم محمد علي فركوس -حفظه الله-: إذ بالشيخ -حفظه الله- يذكر في بيانه الذي علّق به على بيان «إبراء الذمة» لمشايخ مجلة الإصلاح الذي نُشر في مُنتديات التصفية و التربية في نفس اليوم الذي انتشرت فيه تلك التسجيلات قوله:

" خامسًا: في هذا البيان وَقَعُوا على عدم رجوعهم عن منهج التميع، مع ثبوت الشهادات السمعية والمكتوبة التي تُدينهم بذلك . من جهة . وثبوت لمزهم لإخوانهم الصادقين بالإقصاء . من جهة أخرى . وهم يَسْعَوْنَ . أصلحهم الله . إلى إقصاء إخوانهم الصادقين بشئى الطُّرُق الماكرة وكافّة السُّبُل الخدّاعة، يَجْنِدُونَ غلمانهم . في الداخل والخارج . ضِدّهم بالتحسُّس والتجسُّس والإشاعة وتشويه صورهم عند علماء الأُمّة، والله الموعِدُ."

الرابط المباشر لصورة هذا البيان : https://a.top4top.net/p_8202th361.png

ب- وَمِنْ الطَّلَبَةِ: أخونا محمد عواد في منشوره الذي نَشَرُهُ خِصِيصاً لهذا الأمر في منتديات التصفية و التربية يومَ انتشارِ تلكَ التسجيلات مُعَنُوناً له ب:«كشف بعض أساليب القرصنة» قائلاً فيه:

" وعندي رسالة أقدمها لصحاب حساب الماهر وهو كما سمى نفسه ماهر في نشر الفاحشة في الذين آمنوا، لو تجسس أحدهم على هاتف والدك أو قل والدتك وأخذ ينشر ما بمحتواه وزد ماذا لو كان الهاتف به صور لزوجت والدك؟ أو احدى بناته؟ أكاد أجزم أنك فاقد الرجولة، بل كأني أرى بعضهم ...يأزونك أزا ويدفعونك ويدفعون لك دفعا..."

الرابط المباشر لصورة هذا المنشور : https://c.top4top.net/p_826xdv111.png

فهذا هو عُذْر الشيخ أزهر الذي اعتذرَ بِهِ لنفسِهِ واستَعَطَفَ بِهِ الْفُضَلَاءَ -مشايخ و طلبة- من مُحبيه؛ وللأسف صدَقَ فِيهِ قَوْلُ الْقَائِلِ: « عُذْرٌ أَقْبَحُ مِنْ ذَنْبٍ »

إِذْ بِالْشَيْخِ أَزْهَرَ عَوْضَ أَنْ يُسَارِعَ بِالتَّوْبَةِ إِلَى رَبِّهِ مِنْ سُوءٍ مَا وَقَعَ فِيهِ-الْوَقِيعَةُ فِي عِلْمَاءِ عَصْرِنَا- هَرَعَ إِلَى الْكَذْبِ رَجَاءَ النِّجَاةِ مِنْ غَضَبَةِ مُنْصَبِهِ رَأْساً مِنْ رُؤُوسِ الدَّعْوَةِ السُّلْفِيَّةِ فِي بِلَدِهِ،
فَيَعْبَاهُ!!!!

ودونك يا أخِي بيانُ كَذِبِ الشيخ أزهر في دَعْوَاه:

• سَجَّلَ الشيخُ أَزْهَرَ المَكَامِلَةِ -مَكَامِلَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ هَادِي لَهُ- فِي جَوَالِهِ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ وَلَا

عِلْمٍ لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ هَادِي بِهَذَا؛

• أَسْمَعَ -نَشَرَ- الشَّيْخُ أَزْهَرَ تَسْجِيلَ تِلْكَ المَكَامِلَةِ الَّتِي سَجَّلَهَا لِلطُّلَابِ فِي مَجْلِسِ جَمْعَةٍ بِهِمْ

بَيَانًا مِنْهُ لَامْتِنَالِهِ نُصَحَ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ هَادِي لَهُ؛

• سَجَّلَ بَعْضُ الطُّلَابِ الْحَاضِرِينَ مَعَهُ ذَلِكَ التَّسْجِيلَ الَّذِي أَسْمَعُهُمْ إِيَّاهُ فَانْتَشَرَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْهُمْ.

فَالْمُسَجَّلُ لِلْمَكَامِلَةِ هُوَ الشَّيْخُ أَزْهَرُ، وَهُوَ النَّاشِرُ لَهَا ابْتِدَاءً؛ فَلَمَّا الْكَذِبُ وَاخْتِلَاقُ قَضِيَّةِ التَّجَسُّسِ!!!!

وَهَاكَ تَسْجِيلُ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ الَّذِي أَسْمَعَ-نَشَرَ- فِيهِ الشَّيْخُ أَزْهَرَ تَسْجِيلَهُ لِمَكَامِلَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ هَادِي لَهُ لَتَعْرِفَ بِهِ كَذِبَهُ :

https://d.top4top.net/m_817z9fmf1.mp3

فَبَدَأَ إِسْمَاعُ الشَّيْخِ أَزْهَرَ لَتَسْجِيلِ تِلْكَ المَكَامِلَةِ لِلطَّلَبَةِ الَّذِينَ حَوَّلَهُ فِي الدَّقِيقَةِ ٢٠:٢ من هذه

الصَّوْتِيَّةِ وَ يَنْتَهِي فِيهِ تَسْجِيلُ المَكَامِلَةِ فِي الدَّقِيقَةِ ٢٨:١٠

وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ هَذِهِ الصَّوْتِيَّةِ أَنَّ الشَّيْخَ أَزْهَرَ يَنْتَقِي مَنْ يُسَجِّلُ لَهُمْ مُكَامِلَاتِهِمْ وَلَيْسَ هُوَ بِمُتَّبِعٍ لِبَرْنَامَجِ التَّسْجِيلِ التَّلْقَائِيِّ لِلْمُكَامِلَاتِ، وَهَذَا مِنْ إِسْمَاعِهِ لَتَسْجِيلِ مُكَامِلَتِهِ لِمَهْدِي الْبِجَائِيِّ بَعْدَ تَسْجِيلِ مَكَامِلَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ هَادِي لَهُ مُبَاشَرَةً، فَلَوْ كَانَ يُسَجِّلُ تَلْقَائِيًّا لَمَا انْتَقَلَ إِلَى تَسْجِيلِ مُكَامِلَةِ مَهْدِي الْبِجَائِيِّ مُبَاشَرَةً بَلْ يَنْتَقِلُ إِلَى تَسْجِيلِ مَكَامِلَاتٍ أُخْرَى كَثِيرَةً سَجَّلَتْ قَبْلَ هَذِهِ لِتُعَدَّ الزَّمَنَ بَيْنَهُمَا وَ كَثْرَةَ مُكَامِلَاتِ الشَّيْخِ.

فَالشَّيْخُ أَزْهَرُ وَقَعَ فِي:

• التَّسْجِيلُ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ الْمُسَجَّلَ لَهُ؛

• نَشْرُ ذَلِكَ التَّسْجِيلِ بِدُونِ إِذْنٍ؛

• الْكَذِبُ بِالتَّبَرُّؤِ مِنْ فِعْلَيْهِ السَّابِقَيْنِ وَ رَمْيُ غَيْرِهِ بِهِمَا -بِالتَّجَسُّسِ وَالتَّسْجِيلِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ

الْمُسَجَّلَ لَهُ وَنَشْرُهُ بِدُونِ إِذْنِهِ-

فَقَدْ خُنْتَ شَيْخَكَ مُحَمَّدَ بْنَ هَادِي فِي تَسْجِيلِكَ لَهُ مِنْ غَيْرِ عِلْمِهِ (اللَّهُمَّ إِلَّا إِنْ كَانَ عِنْدَكَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ
بْنُ هَادِي مِنْ أَهْلِ الْكَذِبِ وَالتَّلَاغِبِ، وَالْأَكَيْفَ يَسُوغُ لَكَ تَسْجِيلُهُ)،

وَتَعَدَّيْتَ عَلَى خُصُوصِيَّاتِهِ بِنَشْرِكَ لِمَكَالَتِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ؛

ثُمَّ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ تَكْذِيبُ فَتَتَبَرُّ مِنْ فِعْلَتِكَ وَتَرْمِي بِهَا غَيْرَكَ لِتُغَطِّيَ سُؤْأَتَكَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَنْ
يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ (النساء: ١١٢)

أَهَكَذَا هِيَ أَخْلَاقُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَا شَيْخَ أَزْهَر!!! مِنْ مَنَى كَانَتْ الْخِيَانَةُ وَالْكَذِبُ مَطِيَّةً مَنْ يَعْتَلِي مِنْبَرَ
الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ؟ لَا وَ اللَّهِ؛ بَلْ يُخْشَى عَلَى مَنْ امْتَطَاهُمَا: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ رضي الله عنه: «الْمُؤْمِنُ يُطْبَعُ
عَلَى الْحِلَالِ كُلِّهَا إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ.» [أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ فِي «كِتَابِ الْإِيمَانِ»

برقم: ٨١]

***** هَمْسَةٌ فِي أُذُنِ أَخِي « صُهِيبُ بْنُ الْعَرَبِيِّ - أَبُو يَحْيَى - » *****

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ (التوبة: ١١٩)

فاتق الله يا أخي وكن صادقاً وكن مع أهل الصدق-لأنَّ الجليس بالمجالس يفتدي-، فأنت تعلم أنَّ شيخك ووالدك أزهري سنيقرة سجَّل مكالمة الشيخ محمد بن هادي له من غير علمه، ثمَّ بعد شهرٍ أسمعكم-نشرها- إياها من غير إذن الشيخ محمد بن هادي، وأنت ممن سجَّل ذلك التسجيل الذي أسمعكم إياه شيخكم أزهري، ثمَّ بعد ذلك انتشر عنك بإذنك وعلمك-حتى ولو كان فصدك حسناً- لا بالتجسس عليك؛

فلما "البراءة"^١ بالكذب كشيخك، فإن كنت مُقتدياً فافتدي ببيتك ﷺ الذي قال لك: « عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا » [أخرجه الإمام مسلم في « الصحيح »: كتاب البرِّ والصلوة، باب فُبح الكذب وحُسن الصدق وفضله، (٤/ رقم: ٢٦٠٧/٢٠١٢)].

وإن كان الأولى بك أن تشهد شهادة تُرضي بها خالقك، لا أن تُعين على ستر كذب شيخك، واحذر أخي أن تكون ممن « يبيع آخرته بدنياه غيره »

فإنَّ الله تعالى يقول : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (المائدة: ٢)

ولعلَّ هذه تذكرك و تكون سبباً في توبتك إلى ربك:

https://c.top4top.net/p_826nhnjs1.jpeg

https://b.top4top.net/m_825vy6131.m4a

لأنَّه لا خير لك في الجلوس لشيخ يخون ويكذب ويطعن في العلماء.

* * *

^١ : https://b.top4top.net/p_8192pyvw1.jpg

الْوَقْفَةُ الثَّانِيَّةُ: « ما وراءَ قَضِيَّةِ "التَّجَسُّسِ" التي اخْتَلَفَهَا الشَّيْخُ أَزْهَرُ؟ »

مِمَّا سَبَقَ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّيْخَ أَزْهَرَ هُوَ الَّذِي سَجَّلَ مُكَلِّمَةَ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بْنَ هَادِي لَهُ مِنْ غَيْرِ عِلْمِهِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِمُدَّةٍ سَمِعَ -نَشَرَ- ذَلِكَ التَّسْجِيلَ لِلطَّلَبَةِ بِدُونِ إِذْنِ مِنَ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بْنَ هَادِي، فَافْتِنَاءً بِهِ سَجَّلَهُ بَعْضُ الطَّلَبَةِ مِنْ حَوْلِهِ، وَكَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ هُوَ نَوَاةُ انْتِشَارِهِ
فَلَمَّا انْتَشَرَتْ تِلْكَ التَّسْجِيلَاتِ سَارَعَ الشَّيْخُ أَزْهَرُ لِكِتَابَةِ تِلْكَ التَّغْرِيدَاتِ، وَجَعَلَ أَسَّ مَوْضُوعِهَا "التَّجَسُّسُ" عَلَى مُكَالِمَاتِ جَوَّالِهِ!!!

وَذَلِكَ:

لَأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ الْأَمْرَ مُتَعَلِّقٌ بِمَنْ نَصَّبَهُ رَأْسًا مِنْ رُؤُوسِ الدَّعْوَةِ السَّلَفِيَّةِ فِي الْجَزَائِرِ؛
وَأَنَّهُ قَدْ أَسَاءَ إِلَى مُنْصَبِهِ إِسَاءَةً عَظِيمَةً بِانْتِشَارِ ذَلِكَ التَّسْجِيلِ عَنْهُ؛
وَأَنَّ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ عَثْرَةٌ لَا تُقَالُ عِنْدَ مُنْصَبِهِ، لِأَنَّ تَسْجِيلَهُ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ خِيَانَةٌ، وَالنَّشْرَ لَذَلِكَ التَّسْجِيلِ بِدُونِ إِذْنِ زِيَادَةُ تَخَوُّنٍ وَتَعَدٍّ عَلَى خُصُوصِيَّاتِ مُنْصَبِهِ-الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بْنَ هَادِي-.
فَمَا وَجَدَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ يَخْطُوَ خُطَى « وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ » لَعَلَّهُ يَنْجُو مِنْ سَحْطَةِ مُنْصَبِهِ، وَتَنَاسَى قَوْلَ فَارُوقِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ﷺ: «لَأَنْ يَضَعَنِي الصِّدْقُ وَقَلَّمَا يَفْعَلْ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْفَعَنِي الْكَذِبُ، وَقَلَّمَا يَفْعَلْ.» [«أدب الدنيا والدين» للمأوردي: ص ٤٢١]

* * *

الوقفُ الثالثُ: «لماذا أحرَّ الشيخُ أزهَرُ كِتَابَةً(البيان والتوضيح) عَنْ الكُتُبِ فِي قَضِيَّةِ "التَّجَسُّسِ"؟»

بَعْدَمَا اسْتَقَرَّتْ كِذْبُهُ "التَّجَسُّسِ" الَّتِي اخْتَلَقَهَا الشَّيْخُ أَزْهَرُ فِي أَذْهَانِ مُحِبِّيهِ، حَتَّى أَعَانُوهُ -ثِقَةً بِهِ- بِكِتَابَاتٍ بَيَّنُّوا فِيهَا شَنَاةَ التَّجَسُّسِ وَجُرْمَ فَاعِلِيهِ -سَبَقَ بَيَانُهُ-

خَرَجَ عَلَيْنَا الشَّيْخُ أَزْهَرُ بِصَوْتِيَّةٍ عَنَوْنَ لَهَا بـ «بَيَانٌ وَ تَوْضِيحٌ» نُشَرَّتْ لَهُ مَعَ تَفْرِيعٍ لَهَا فِي مَتَدَيَاتِ التَّصْفِيَةِ وَ التَّرْبِيَةِ الَّتِي يُشْرِفُ عَلَيْهَا تَحْتَ هَذَا الرَّابِطِ :

<http://www.tasfiatarbia.org/vb/showthread.php?t=23138>

فَالشَّيْخُ أَزْهَرُ هَرَعَ يَعْتَذِرُ لِنَفْسِهِ بِاعْتِذَارَاتٍ كَاذِبَةٍ لَعَلَّ شَيْخَهُ مُحَمَّدَ بْنَ هَادِي يَرْضَى بِهَا، سَائِرًا عَلَى قَاعِدَةِ قَوْلِ الْقَائِلِ: «اَكْذِبْ اَكْذِبْ حَتَّى يُصَدِّقَكَ الْآخَرِينَ، ثُمَّ اَكْذِبْ اَكْثَرَ حَتَّى تُصَدِّقَ نَفْسَكَ»

فَلَمَّا اسْتَقَرَّ هَذَا الكُذْبُ فِي أَذْهَانِ النَّاسِ بِأَنَّهُ صِدْقٌ خَرَجَ مِنْ فِيِّ الشَّيْخِ أَزْهَرُ، حَانَ لَهُ إِخْرَاجُ «الْبَيَانِ وَ التَّوْضِيحِ» لَعَلَّهُ يُرْضَى بِهِ أَشْيَاخَهُ رِبْعًا وَ عُبَيْدًا!!! وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ.

* * *

الوقفة الرابعة : «هَلْ كُلُّ مَا فِي «الْبَيَانِ وَالتَّوْضِيحِ» الَّذِي نُشِرَ لَهُ فِي التَّصْفِيَةِ وَالتَّرْبِيَةِ يُعْتَبَرُ صِدْقًا؟
وَهَلْ فِيهِ غُنْيَةٌ عَنِ الْبَرَاءَةِ فِيمَا وَقَعَ فِيهِ؟»

نَصُّ «الْبَيَانِ وَالتَّوْضِيحِ» كَمَا هُوَ مُفَرَّغٌ وَ مَنْشُورٌ فِي مُنْتَدَيَاتِهِ الَّتِي يُشْرِفُ عَلَيْهَا:

«إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْنَا -نحن طلبة العلم- أَنْ أَبْقَى اللَّهُ لَنَا وَفِينَا بَقِيَّةَ بَاقِيَةِ الْعُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ -
نَحْسِبُهُمُ وَاللَّهُ حَسِبُهُمْ- يَرْشِدُونَنَا إِلَى الْحَقِّ وَيَدُلُّونَ عَلَيْنَا، يَنْصَحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَشْفَقُونَ عَلَيْهِمْ، وَالَّذِي
نَعْتَقِدُهُ

جَازِمِينَ أَنَّ عَلَى رَأْسِ هَؤُلَاءِ - فِي زَمَانِنَا هَذَا- الشَّيْخَ رَبِيعَ وَالشَّيْخَ عَبِيدَ -حَفِظَهُمَا اللَّهُ-.

فَإِنَّ الَّذِي أَخَذْنَاهُ عَنْهُمْ أَنَّ الرَّجُلَ إِنَّمَا يَزَكِّيهِ عَمَلُهُ: صَدَقَهُ وَإِخْلَاصُهُ.

فَكَيْفَ يُظَنُّ بِنَا -وَنَحْنُ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ تَعْرِيفًا بِهِمْ وَإِشَادَةً بِجُهْدِهِمْ وَنَصْحًا لَشَبَابِنَا بِهِمْ- أَنَّنَا نَفْكَرُ
يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ أَنَّ نُسِيءَ أَدْنَى إِسَاءَةٍ لَهُمْ، نَاهِيكَ أَنْ نَتَجَرَّأَ عَلَى طَعْنِ فِي أَمْثَالِهِمْ، فَإِنَّا -وَاللَّهُ وَبِاللَّهِ
وَتَاللَّهِ- لَنَبْرَأَ إِلَى بَارِئِنَا مِنْ هَذَا الصَّنِيعِ الشَّنِيعِ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ أَصْحَابِهِ.

وَالَّذِي سَمِعَ مِنِّي فِي الصَّوْتِيَّةِ الْمُسَجَّلَةِ الْمَذَاعَةِ- بِالْقَصْدِ الَّذِي لَا يَخْفِي عَلَى أَحَدٍ- فَأَنَا قَدْ قُلْتُهُ بِنَاءً
عَلَى تَكْذِيبِ مَنْ كَذَّبَنِي لَمَّا نَقَلْتُ عَنِ الشَّيْخِ مُوَافَقَتَهُ لِي عَلَى الْجُلُوسِ مَعَ إِخْوَانِي بِالشَّرْطِ الَّذِي
ذَكَرْتُهُ، أَيَّ بَأْتِكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَجْلِسِهِ الطَّيِّبِ

وَتَكَلَّمْتُ بِمَا سَمِعْتُهُ أُنْذَاكَ وَوَعَاهُ قَلْبُكَ تَعَقُّبُكَ مَنْ تَعَقُّبُكَ بِالتَّكْذِيبِ وَالْمُطَالَبَةِ بِالْإِشْهَادِ عَلَى مَا
قُلْتَ، يَرِيدُ غَسْلَ ذَلِكَ الْكَلَامِ وَإِزَالَتَهُ - لَافَاج «بِاللُّغَةِ الْإِفْرَنْجِيَّةِ»- فَإِنَّ فُهْمَ كَلَامِي هَذَا عَلَى أَنَّهُ
طَعْنٌ وَانْتِقَاصٌ فِي الْوَالِدِ الْكَرِيمِ فَأَنِّي تَائِبٌ إِلَى رَبِّي- وَلَا لِأَحَدٍ سِوَاهُ- مِنْهُ، وَمُعْتَذِرٌ مِنْ شَيْخِي، وَالْعَذْرُ
عِنْدَ كَرَامِ النَّاسِ مَقْبُولٌ.

قال الشافعي -رحمه الله-:

«قِيلَ لِي: قَدْ أَسَاءَ إِلَيْكَ فَلَانَ **** ومقام الفتى على الدّل عار

قلتُ: قد أتى وأحدث عذرا **** دية الذنب عندنا الاعتذار»

أما وصفني للمنحرف- الذي يحقّ في حقّه الطعن والتّجريح- هاني بن بريك بأنّه زنديق، فهذا تعدّ متّي واضح وخطأ، أستغفر الله منه وأتوب إليه، فإنّ غيرتنا على الحقّ ومخالفتنا للمنحرفين لا تسوّغ لنا ظلمهم ولا التّعديّ عليهم، لا بقول ولا بفعل.

أما تلبّيس الملبّسين بأنّ هذا طعن في الشّيخ عُبيد -حفظه الله- فإنّنا نبرأ إلى الله جلّ وعلا منه، ونعوذ به من شرّه، والشّيخ ما عهدناه إلّا صادقاً بالحقّ ذاباً عن السنة وأهلها محارباً للبدعة وأهلها، فكيف نسمح لأنفسنا ونرضى لديننا أن نكون طاعينين في أمثاله، فإن قدر هؤلاء ومنزلتهم في قلوبنا لا تقل عن منزلة آبائنا بل هي أعظم .

- أما بيان الإصلاّح: فالتعليق عليه له وقته.

وكتبه: أبو عبد الله أزهر سنيقرة

من مدينة مغنية حرسها الله ليلة الثلاثاء ٠٣ رجب ١٤٣٩ هجرية الموافق ٢٠ مارس ٢٠١٨ من التاريخ
النصراني»

و لي مع شَيْخِنَا أَزْهَرُ وَقَفَاتٌ يَسِيرَةٌ حَوْلَ بَيَانِهِ هَذَا:

أولاً: لماذا لم ينشر الشيخ أزهر بيانه هذا بنفسه على حسابه الرسمي لتويتر أو في مُنتدياته- كما هي عادته- واكتفى بنشر غيره له!!!، أم أنه يعتقد أن فيه مدلّة له.

ثانياً: طعوناته في الإمام ربيع بن هادي-حفظه الله- كثيرة ومُتكررة انتشرت في نفس اليوم الذي انتشر فيه تسجيل "لأفاج"، فلماذا اكتفى بواحدة منها ولم يتطرق لغيرها!!!

ثالثاً: الذي انتشر من التسجيلات عن الشيخ أزهر أنه طعن في المشايخ الثلاثة -ربيع و عُبيد و البخاري- فأين الشيخ عبد الله بن عبد الرحيم البخاري في بيانه هذا!!! أم أنه يعتقد الطعن فيه ويخشى بذكره له سخطه مُنصبه الذي علّمه الطعن فيهم والتّقليل من شأنهم والخط من قدرهم، فبنست الحلة هذه!!!

رابعاً: أَمَّا قَوْلُهُ فِيهِ: «فَكَيْفَ يُظَنُّ بِنَا - وَنَحْنُ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ تَعْرِيفاً بِهِمْ وَإِشَادَةً بِجُهُودِهِمْ وَنَصْحاً لَشِبَابِنَا بِهِمْ - أَنَّنَا نَفَكَّرُ يَوْماً مِنَ الْإِيَّامِ أَنَّ نُسِيءَ أَدْنَى إِسَاءَةٍ لَهُمْ، نَاهِيكَ أَنْ نَتَجَرَّأَ عَلَى طَعْنٍ فِي أَمْثَالِهِ...».

فَأَقُولُ لَهُ: «كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ»، فالطعنُ الصريحُ مِنْ فَيْكِ قَدْ سُمِعَ وَصَوْتُكَ بِهِ قَدْ انْتَشَرَ ثُمَّ تَقُولُ «كَيْفَ يُظَنُّ بِنَا...»؛ لا: بَلْ اعْتَقَدْنَا وَتَيَقَّنَّا.

وما تَنْفَعُ سَابِقَةُ الْمَرْءِ إِذَا بَدَّلَهَا بِسُوءٍ، بَلْ يُرْجَعُ بِاللَّائِمَةِ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مُعْرِفاً بِهِمْ وَ مُشِيداً بِجُهُودِهِمْ وَنَاصِحاً لِلشَّبَابِ بِهِمْ، فَالتَّوْبَةُ التَّوْبَةُ مِمَّا وَقَعَتْ فِيهِ فَإِنَّ مَسْلَكَ اللَّفِّ والدَوْرَانَ لَا نَفْعَ فِيهِ.

خامساً: قَوْلُهُ: «والذي سُمِعَ مِنِّي فِي الصَّوْتِيَّةِ الْمُسَجَّلَةِ الْمَذَاعَةِ - بِالْقَصْدِ الَّذِي لَا يَخْفِي عَلَى أَحَدٍ - فَأَنَا قَدْ قُلْتُهُ بِنَاءً عَلَى تَكْذِيبِ مَنْ كَذَّبَنِي لَمَّا نَقَلْتُ عَنِ الشَّيْخِ مُوَافَقَتَهُ لِي عَلَى الْجُلُوسِ مَعَ إِخْوَانِي بِالشَّرْطِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ، أَيْ بِأَنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَجْلِسِهِ الطَّيِّبِ وَتَكَلَّمْتَ بِمَا سَمِعْتَهُ أَذْناكَ وَوَعَاه قَلْبُكَ تَعَقُّبُكَ مَنْ تَعَقَّبَكَ بِالتَّكْذِيبِ وَالْمَطَالَبَةِ بِالْإِشْهَادِ عَلَى مَا قُلْتَ، يَرِيدُ غَسْلَ ذَلِكَ الْكَلَامِ وَإِزَالَتَهُ -

لَا فَاج «بِاللُّغَةِ الْإِفْرَنْجِيَّةِ» -».

فَالشَّيْخُ أَزْهَرَ لَمْ يَصْدُقْ فِي تَوْضِيحِهِ هَذَا، بَلْ كَذَّبَ فِيهِ وَإِلَيْكَ بَيَانُ ذَلِكَ:

• هَذَا هُوَ رَابِطُ الصَّوْتِيَّةِ الْكَامِلَةِ:

https://d.top4top.net/m_8202l70c1.mp3

بَدَأُ كَلَامَهُ الَّذِي طَعَنَ فِيهِ عَلَى الشَّيْخِ رَبِيعٍ فِي الدَّقِيقَةِ ١:٢٨ مِنْ هَذِهِ الصَّوْتِيَّةِ فَاسْمَعُهَا يَا طَالِبَ الْحَقِّ وَاسْتَعْرِفْ بَسِياقَ كَلَامِهِ وَسَبَاقِهِ أَنَّ الشَّيْخَ أَزْهَرَ قَصَدَ الطَّعْنَ فِي الْإِمَامِ رَبِيعٍ - بِطَانَتِهِ السَّيِّئَةِ الَّتِي تَعْمَلُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ غَسِيلَ دِمَاحٍ لِأَفْكَارِهِ وَمَوَاقِفِهِ - وَلَمْ يَقْصِدْ بِالْغَسِيلِ مُكَذِّبِيهِ فِي مُوَافَقَةِ الشَّيْخِ رَبِيعٍ لَهُ عَلَى الشَّرْطِ الَّذِي ذَكَرَهُ - إِذْ بِالشَّيْخِ رَبِيعٍ نَفْسُهُ كَذَّبَتْهُ بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ مِنْ جُلُوسَتِهِ الَّتِي جَلَسَ بِهَا مَعَهُ فِي مَنْشُورِهِ الَّذِي نَشَرَهُ عَلَى حِسَابِهِ الرَّسْمِيِّ فِي «تَوَيْتِر» -؛ فَوَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنْ الْبَلَايَا الَّتِي تَشْمِزُّ مِنْهَا الْقُلُوبُ أَنْ تَسْمَعَ لِأَحَدٍ - كُنْتُ تُحْسِنُ بِهِ الظَّنَّ - كَذِباً صَرِيحاً يُرِيدُ بِهِ النِّجَاةَ مِنْ سَخَطِ النَّاسِ!!! فَرَحْمَاكَ رَبِّي.

- عَلَى فَرَضِ صِدْقِهِ فِي هَذِهِ؛ فَأَيُّنَ هِيَ تَوْبَتُهُ مِنْ بَاقِي الطُّعُونَاتِ الصَّرِيحَةِ الْفَاجِرَةِ فِي حَامِلِ لَوَاءِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ لِهَذَا الْعَصْرِ إِذْ بِهِ جَرَّدَهُ مِنْ رَايَتَيْهِ الَّتِي شَهِدَ لَهُ بِهَا أَيْمَةُ الْعَصْرِ، فَلَا لِتَعْدِيلِهِ أَيْدٍ وَلَا بِجَرْحِهِ أَخَذَ، فَأَيُّنَ هِيَ الْبَقِيَّةُ الْبَاقِيَةُ الَّتِي زَعَمَ أَنَّ هِيَ التَّعْمِيمَةُ فِي الْبَاطِلِ!!!

سادساً: فِيمَا يُخْصُ طَعْنَ أَزْهَرِ سَنِيْقَرَةٍ فِي الْعَلَامَةِ عُبَيْدِ الْجَابِرِيِّ -حَفْظُهُ اللَّهَ- فَإِنَّ أَزْهَرَ سَنِيْقَرَةٍ لَمْ يَتَرَجَّعْ عَنْ طَعْنِهِ فِيهِ وَلَمْ يُظْهِرِ التَّوْبَةَ مِنْهُ، وَبَيَانُ ذَلِكَ مِنْ وَجْهِهِ:

- رابط الصوتية: https://b.top4top.net/m_826xjlef1.mp3
- سَأَلَهُ السَّائِلُ عَنْ ثَبَاتِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ هَادِي فِي فِتْنَةِ الصَّعَافِقَةِ -كَمَا لَقَّبَهُمْ هُوَ بِذَلِكَ- وَعَنْ مَدَى تَرَاجُعِهِ عَنْ تَحْذِيرِهِ مِنْهُمْ، فَمَا وَجَدَ أَزْهَرَ سَنِيْقَرَةٍ إِلَّا الْوَالِدَ الْعَلَامَةَ عُبَيْدَ الْجَابِرِيِّ-حَفْظَهُ اللَّهُ مِنْ شَرِّ الْمُصْعَفِقِينَ- يُمَثَّلُ وَ يُقَارَنُ بِهِ وَ أَنَّ الدَّكْتُورَ مُحَمَّدَ بْنَ هَادِي الْمَدْخَلِيَّ أَثْبَتَ مِنْهُ وَأَنَّ الشَّيْخَ عُبَيْدَ غَيَّرَ ثَابِتَ فِي أَحْكَامِهِ وَ أَنَّهُ يَتَلَاعَبُ فِيهَا وَأَنَّ فِعْلَهُ الْأَخِيرَ-فِي قَضِيَّةِ هَانِي بْنِ بَرِيكٍ- فَضِيحَةٌ؛ فَأَيُّ كَرَامَةٍ أَبْقَاهَا لَهُ!!!
- تَطَرَّقَ فِي بَيَانِهِ هَذَا إِلَى تَكْفِيرِهِ لِهَانِي بْنِ بَرِيكٍ وَتَرَجَّعَ عَنْ تَكْفِيرِهِ وَمَا أَذْرَاكَ مَا تَكْفِيرُهُ!!! وَأَمَّا طَعْنُهُ فِي الْعَلَامَةِ عُبَيْدَ فَلَمْ يَتَطَرَّقْ لَهُ وَاكْتَفَى بِ «كَيْفَ يُظَنُّ بِنَا...» وَ «أَمَّا تَلْبِيسُ الْمُبْتَسِينَ بِأَنَّ هَذَا طَعْنٌ فِي الشَّيْخِ عُبَيْدَ...»،....

فَكَيْفَ بِهِ وَهُوَ الَّذِي انْبَرَى لِسَلْخِ ظُهُورِ عُلَمَائِنَا فِي مَجَالِسِهِ الْخَاصَّةِ، فَهَذَا طَعْنٌ صَرِيحٌ فَضِيحٌ سَمِعَ مِنْ فِيهِ وَ انْتَشَرَ عَنْهُ، فَلَا تَنْفَعُهُ إِلَّا كَلِمَةٌ: «طَعَنْتُ فِي الْعَلَامَةِ عُبَيْدِ الْجَابِرِيِّ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»، وَأَمَّا الْعَمْعَمَةُ فَلَا تَزِيدُهُ إِلَّا مَنَدَمَةً.

- يَا هَلْ تُرَى كَيْفَ يَكُونُ مَوْقِفُ شَيْخِنَا أَزْهَرَ مِنْ الْحُكْمِ عَلَى ثَبَاتِ مُنْصَبِهِ الَّذِي كَتَبَ اعْتِدَاراً^٢ بِحُطِّ يَدِهِ لِرَأْسِ التَّمِيْعِ فِي مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا أَشْعَلَ عَلَيْهِ نَاراً بَعْدَ مَرَأَى هَبْهَا، لِيَتَفَرَّغَ إِلَى فَتْحِ بَابِ نَارٍ أُخْرَى-عَلَى مَشَائِخِهِ وَإِخْوَانِهِ- هُوَ الْآنَ يَحْتَرِقُ بِهَا؛ فَمَنْ الْأَحَقُّ بِوَصْفِ الْفَضِيحَةِ وَالتَّلَاعُبِ فِي دِينِ اللَّهِ!!!

^٢ : https://a.top4top.net/p_828ugu381.jpeg

• و مِّنْ أَخَذَ بِكَلَامِ أَزْهَرٍ سَنِيْقِرَةً وَفَرِحَ بِهِ وَطَارَ عَلَى جَنَاحَيْهِ: الْفَتَّانُ الْمُفْتُونُ عَبْدُ اللَّهِ السَّالِمِي الَّذِي كَتَبَ عَلَى حِسَابِهِ فِي الْفَيْسَبُوكِ:

" الشَّيْخُ الْمُجَاهِدُ الْأَزْهَرُ سَنِيْقِرَةً

قَالَ عَنِ الشَّيْخِ عُبَيْدٍ أَنَّ تَرْكِيتَهُ لِهَازِنِ بْنِ بَرِيْكَ وَتَرَاوَعَهُ عَنْ تَبْدِيْعِهِ وَالتَّأْسُفَ وَ الْإِعْتِذَارَ لَهُ أَنَّهَا فَضِيْحَةٌ

وَصَدَقَ حَفْظُهُ اللَّهَ فَإِنَّهَا وَاللَّهِ فَضِيْحَةٌ لِّعَالَمٍ شَاطَتْ لِحَيْتُهُ فِي السَّنَةِ وَالذَّبِّ وَالدَّعْوَةِ إِلَيْهَا فَلَا يَعْقِلُ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا إِلَّا بِسَبَبِ الْبَطَانَةِ السَّيِّئَةِ.

وَهُمُ الصَّعَافِقَةُ وَ عَلَى رَأْسِهِمُ الْبَخَارِيُّ وَ عَقُوبُهُمْ لِذَلِكَ الشَّيْبَةُ الْكَبِيرُ الْمَرِيضُ الَّذِي وَثِقَ فِيهِمْ وَ قَرَّبَهُمْ وَ يَعْتَبِرُهُمْ عَيْنَاهُ اللَّتَيْنِ يَرَى بِهِمَا...."

وَهَذَا هُوَ رَابِطُ كَلَامِهِ:

https://f.top4top.net/p_82028twd1.jpeg

فَأَقُولُ لِلشَّيْخِ أَزْهَرٍ: هَذِهِ هِيَ ثَمَرَةُ كَلَامِكَ وَمَا أَنْتَجَتْهُ لَنَا، فَهَنِيئًا لَكَ بِجُنْدٍ جَنَدَتْهُمْ لِحَرْبِ عُلَمَائِنَا.

سَابِعًا: قَوْلُ الشَّيْخِ أَزْهَرٍ: « فَأَنَا قَدْ قَلَّتْهُ بِنَاءً عَلَى تَكْذِيبِ مَنْ كَذَّبَنِي لَمَّا نَقَلْتُ عَنِ الشَّيْخِ مُوَافَقَتَهُ لِي عَلَى الْجُلُوسِ مَعَ إِخْوَانِي بِالشَّرْطِ الَّذِي ذَكَرْتَهُ...»

أَكْثَرَ عَلَيْنَا الشَّيْخُ أَزْهَرَ الْكَلَامَ فِي قَضِيَّةِ «مُوَافَقَةُ الشَّيْخِ رَبِيعَ لَهُ فِي عَدَمِ الْجُلُوسِ مَعَ مَشَائِخِ مَجْلَةِ الْإِصْلَاحِ إِلَّا بَعْدَ الْاسْتِجَابَةِ لِشَرْطِهِ»، فَمَا صِحَّةُ هَذَا النُّقْلِ؟ وَهَلْ صَحِيحٌ أَنَّ الشَّيْخَ أَزْهَرَ لَمْ يَكْذِبْ فِي ذَلِكَ بَلْ تَنَازَلَ عَنْ إِثْبَاتِ مُوَافَقَةِ الشَّيْخِ رَبِيعَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ الشَّرْطِ مِنْ أَجْلِ عَدَمِ الْإِصْطِدَامِ مَعَ الشَّيْخِ رَبِيعَ -حَفْظَهُ اللَّهُ- وَلِأَجْلِ مَصْلَحَةِ الدَّعْوَةِ السَّلَفِيَّةِ -كَمَا نُقِلَ هَذَا عَنْ أَحَدِ الْفُضَلَاءِ الْعُلَمَاءِ مِنْ بَلَدِنَا-

فَعَجَبًا لَكَ يَا شَيْخَ أَزْهَرَ!!! جُرْأَةً عَجِيبَةً مِنْكَ وَاللَّهِ؛ تَكْذِيبُ عَلَى الشَّيْخِ رَبِيعَ، فَلَمَّا أُمْسِكَتْ أَدْعَيْتِ أَنَّكَ تَنَازَلْتَ لِأَجْلِ مَصْلَحَةِ الدَّعْوَةِ وَعَدَمِ الْإِصْطِدَامِ بِالشَّيْخِ رَبِيعَ.

وَالَيْكَ بَيَانُ ذَلِكَ:

- ما هُوَ شَرْطُ الشَّيْخِ أَزْهَرِ الَّذِي اشْتَرَطَهُ لِلْجُلُوسِ مَعَ رِجَالِ مَجْلَةِ الإِصْلَاحِ؟

فالذي صرَّحَ بِهِ فِي مَجَالِسِهِ أَنَّهُ اشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ شَرْطاً وَاحِداً وَهُوَ: إِبْعَادُ مُدِيرِ التَّوْزِيعِ «بِوَعْلَامِ» الَّذِي أَظْهَرَ وَلَاءَهُ لِعَبْدِ الْمَالِكِ رَمْضَانِي وَدِفَاعَهُ عَنْهُ فِي تَغْرِيدَاتِهِ-عَلَى حَسَبِ كَلَامِ الشَّيْخِ أَزْهَرَ-

فَإِنْ أَبْعَدُوهُ مِنْ دَارِ الْفَضِيلَةِ جَلَسَ الشَّيْخُ أَزْهَرُ مَعَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَتِمَّ اسْتِيعَادُهُ فَلَنْ يَجْلِسَ مَعَهُمْ.

وهذا رابطٌ لصوتيةٍ لَهُ قَبْلَ شَهْرِ مِنْ لِقَائِهِ بِالشَّيْخِ رَبِيعٍ فِي الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ:

https://d.top4top.net/m_823dpk5n1.mp3

وهذا رابطٌ الصوتية الثانية التي كَانَتْ بَعْدَ جُلُوسِهِ مَعَ الشَّيْخِ رَبِيعٍ يَوْمَ وَاحِدٍ:

https://d.top4top.net/m_823k15yl11.mp3

- هَلْ عَرَضَ الشَّيْخُ أَزْهَرُ شَرْطَهُ هَذَا عَلَى الشَّيْخِ رَبِيعٍ فِي سَفَرَتِهِ الْأَخِيرَةِ؟

نَعَمْ، عَرَضَهُ عَلَيْهِ بِحَضْرَةِ ابْنِ الشَّيْخِ رَبِيعٍ: عُمرُ و إِبْرَاهِيمُ وَثُرَافِقِيهِ (عبد الباسط، عبدالعزيز وعبدالرزاق).

- فَهَلْ وَافَقَهُ الشَّيْخُ رَبِيعٌ عَلَى شَرْطِهِ هَذَا أَمْ لَا؟

الشَّيْخُ أَزْهَرُ يَعْلَمُ أَنَّ الشَّيْخَ رَبِيعَ لَمْ يُظْهِرْ لَهُ الْمَوَافَقَةَ عَلَى هَذَا الشَّرْطِ، وَيَعْلَمُ بِأَنَّهُ-الشَّيْخُ رَبِيعٌ- قَدْ ضَرَبَ لَهُ مِثَالاً لِذَلِكَ-مِنْ بَابِ تَنْزُلِ الشَّيْخِ رَبِيعَ مَعَهُ- (الشَّيْخُ الْعَبَّادُ وَجَلِيسُهُ الرَّمْضَانِي).

- وهل للشَّيْخِ أَزْهَرُ شُرُوطٌ أُخْرَى غَيْرَ هَذَا الشَّرْطِ الَّذِي كَرَّرَ ذِكْرَهُ فِي مَجَالِسِهِ؟

الَّذِي ذَكَرَهُ فِي صَوْتِيَّتِهِ الَّتِي كَانَتْ بَعْدَ يَوْمٍ وَاحِدٍ مِنْ لِقَائِهِ بِالشَّيْخِ رَبِيعَ أَنَّهُ وَبَاقِي الشَّيْخَيْنِ قَدْ اشْتَرَطُوا شُرُوطاً أُخْرَى، لَكِنْ لَمْ يَذْكُرْهَا لَنَا؛ اللَّهُمَّ إِلَّا الَّتِي ذَكَرَهَا الشَّيْخُ عَبْدُ الْمُجِيدِ فِي خَاتَمَةِ جَوَابِهِ عَلَى رَدِّ الشَّيْخِ تُوفِيقِ عَمْرُونِي عَلَيْهِ؛ وَهَذَا رَابِطُ صَوْتِيَّتِهِ تِلْكَ:

https://b.top4top.net/m_823xmas31.mp3

وهذا رابطُ الشُّرُوطِ الَّتِي ذَكَرَهَا الشَّيْخُ عَبْدُ الْمُجِيدِ فِي جَوَابِهِ:

https://d.top4top.net/p_823p0xqv1.jpg

- هل عَرَضَ الشَّيْخُ أَزْهَرَ بَاقِي الشُّرُوطِ عَلَى الشَّيْخِ رَبِيعٍ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ ؟
الذي أَحْبَرَ بِهِ ابْنُ الشَّيْخِ رَبِيعٍ -مَنْ حَضَرَ ذَلِكَ الْمَجْلِسَ- أَنَّ الشَّيْخَ أَزْهَرَ لَمْ يَأْتِ بِتِلْكَ الشُّرُوطِ مَعَهُ لِلشَّيْخِ رَبِيعٍ -وَلَعَلَّهُ اكْتَفَى بِإِثْنَانِ عَبْدِ الْبَاسِطِ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ بَعْدَ أَيَّامٍ -، فَلِهَذَا لَمْ يَعْرِضْهَا عَلَى الشَّيْخِ رَبِيعٍ وَإِنَّمَا عَرَضَ الشَّرْطَ الْأَوَّلَ السَّابِقَ الذِّكْرَ وَبَعْضَ الْعُمُومَاتِ.
- مَا الَّذِي نَشَرَهُ الشَّيْخُ أَزْهَرَ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ مَجْلِسِ الشَّيْخِ رَبِيعٍ؟
فِي يَوْمِهِ الْمَوَالِي مِنْ مَجْلِسِهِ (الطَّيِّبُ!!!) حَرَجَ الشَّيْخُ أَزْهَرَ بِصَوْتِيَّةٍ يُعْلِقُ فِيهَا عَلَى تَرْحِيبِ الشَّيْخِ عَزَالِدِينَ رَمَضَانِي بِنَصِيحَةِ الشَّيْخِ رَبِيعٍ قَائِلًا:
« أَيْ اسْتَشَرْتُ الشَّيْخَ رَبِيعَ فِي شُرُوطِنَا الَّتِي اشْتَرَطْنَاهَا لِلجُلُوسِ مَعَ مَشَايِخِ مَجْلَةِ الْإِصْلَاحِ فَوَافَقَنِي عَلَيْهَا وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ وَأَكَّدَ عَلَيْهَا وَقَالَ لِي بِأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهَا. »
وَالْيَكُ رَوَابِطُ الصَّوْتِيَّاتِ فِي ذَلِكَ:

https://b.top4top.net/m_823xmas31.mp3

https://c.top4top.net/m_826xg4h11.mp3

- فَمَا الَّذِي حَدَّثَ بَعْدَ تِلْكَ الصَّوْتِيَّةِ الَّتِي أَذَاعَهَا؟
أ- بَعْدَ انْتِشَارِ صَوْتِيَّتِهِ الَّتِي قَالَ فِيهَا أَنَّ الشَّيْخَ رَبِيعًا وَافَقَهُ عَلَى شُرُوطِهِ: جَاءَ الشَّيْخُ أَزْهَرَ أَمَامَ بَيْتِ الشَّيْخِ رَبِيعٍ مَرَّةً ثَانِيَةً (بِرُقَّةٍ: عَبْدُ الْبَاسِطِ وَعَبْدُ الرَّزَاقِ فَقَطَّ)، فَكَلَّمَهُ عُمَرُ ابْنُ الشَّيْخِ رَبِيعَ فِي سَيَّارَتِهِ بِشَأْنِ الصَّوْتِيَّةِ الَّتِي أَذَاعَهَا وَمَا مَدَى مُوَافَقَةِ الشَّيْخِ رَبِيعَ لَهُ عَلَى شُرُوطِهِ وَقَالَ لَهُ بِأَنَّ الشَّيْخَ رَبِيعَ لَمْ يُوَافِقْكَ، فَأَجَابَهُ الشَّيْخُ أَزْهَرَ بِأَنَّ الشَّيْخَ رَبِيعَ قَالَ لِي "اجْتَمِعُوا عَلَى الْحَقِّ"، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الشَّيْخِ: "قَالَ تَجْتَمِعُونَ عَلَى الْحَقِّ، وَلَمْ يَقُلْ لَكَ تَجْتَمِعُونَ بِشُرُوطٍ"، فَبَدَأَ الشَّيْخُ أَزْهَرَ بَعْدَهَا يُجَادِلُهُ بِأَنَّ الْجَمَاعَةَ عَلَى الْحَقِّ يَعْني مُوَافَقَتَهُ لَنَا عَلَى شُرُوطِنَا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الشَّيْخِ أَمَامَكَ الشَّيْخُ رَبِيعَ اصْصَعِدْ إِلَيْهِ وَأَدْخُلْ عَلَيْهِ وَكَلِّمَهُ فِي هَذَا؛ فَمَا وَجَدَ الشَّيْخُ أَزْهَرَ إِلَّا أَنَّ يُعْطِيَهُ كُتْبًا لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْمَجِيدِ جُمُعَةَ وَيَنْصَرِفُ مِنْ غَيْرِ التَّقَاءِ بِالشَّيْخِ رَبِيعٍ؛ فَلَمَّا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ وَيَلْتَقِ بِهِ؟!!!
ب- نَشَرَ الشَّيْخُ رَبِيعَ -حَفَظَهُ اللَّهُ- مَنَشُورًا يُؤَكِّدُ فِيهِ عَلَى نَصِيحَتِهِ السَّابِقَةِ مَعَ التَّنْبِيهِ عَلَى انْحِصَارِ مَجْلِسِ الصُّلْحِ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ عَلَيْهِ دَلِيلٌ -الْجُلُوسُ لِمُعَالَجَةِ

الأُمُورِ الَّتِي عَلَيْهَا دَلِيلٌ لِإِصْلَاحِهَا بِالتَّوْبَةِ مِنْهَا-، فَهَلْ الشَّرُوطُ قَبْلَ الْجُلُوسِ
لِلصُّلْحِ وَالْمَنَاصَحَةِ أَمْ أَثْنَاءَ الْجُلُوسِ؟ فَتُرِيدُ مِنَ الشَّيْخِ أَزْهَرَ جَوَابًا شَافِيًا عَلَى
هَذَا حَتَّى يُبَيِّنَ لَنَا عَنْ مَنْهَجِهِ.

وهذا رابطُ منشُورِ الشَّيْخِ رَبِيع:

https://f.top4top.net/p_8238lv3z1.jpg

ت- مَا نَشَرَهُ الْأَخْوَانُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ رِحَالٌ وَمُحَمَّدٌ هَلُوبٌ مِنْ بَيَانٍ فِيهِ تَأْكِيدٌ مِنَ الشَّيْخِ
رَبِيعٍ وَابْنَيْهِ عَلَى عَدَمِ صِحَّةِ نَقْلِ الشَّيْخِ أَزْهَرَ فِي نِسْبَةِ مَوْافَقَةِ الشَّيْخِ رَبِيعَ لَهُ فِي
ذَلِكَ؛ وَهَذَا رَابِطٌ بَيَانُهُمَا:

https://d.top4top.net/p_823wkv6b1.jpeg

• مَا الَّذِي نَشَرَهُ الشَّيْخُ أَزْهَرَ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ؟

نُشِرَ لَهُ عَلَى قَنَاةِ التَّصْفِيَةِ وَالتَّرْبِيَةِ فِي التَّلِيغَرَامِ بَيَانٌ يَحْتَاجُ إِلَى بَيَانٍ آخَرَ؛ وَهَذَا رَابِطُهُ:

https://e.top4top.net/p_8274vfmo1.jpeg

• وَمَنْ صَدَّقَ الشَّيْخَ أَزْهَرَ فِي دَعْوَاهُ -ثِقَةً بِهِ-: عَالَمٌ بِلَدِّنا وَالْحَبِيبُ إِلَى قُلُوبِنَا الشَّيْخُ

فِرْكُوسَ -بَصَرُهُ اللَّهُ بِحَالِ أَزْهَرَ-؛ وَهَذَا رَابِطٌ مَا نُقِلَ عَنْهُ:

https://b.top4top.net/p_82708rc81.jpeg

فَمَا الَّذِي تَلَخَّصَ لَكَ بَعْدَ كُلِّ هَذَا يَا طَالِبَ الْحَقِّ؟ آلتَنَازِلُ مِنَ الشَّيْخِ أَزْهَرَ أَمْ كَذِبُهُ وَتَوْبَتُهُ

الْمِيكَافِيلِيَّةُ!!!!

* * *

وأما:

الْوَقْفَةُ الْخَامِسَةُ: « ما هي مُعَامَلَةُ سَلَفِنَا وَعُلَمَاءِ عَصْرِنَا لِمَنْ وَقَعَ فِي مِثْلِ ما وَقَعَ فِيهِ الشَّيْخُ أَزْهَرُ؟ »

فَسَأْفَرُدُ نَشْرَهَا بِكِتَابَةٍ مُسْتَقْلَةٍ فِي الْأَيَّامِ الْقَادِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ،

إِلَى هُنَا يَنْتَهِي الْمَقْصُودُ؛ وَأَمْلِي فِي اللَّهِ وَحْدَهُ أَنْ يُبَصِّرَ عَالِمَنَا الْأُصُولِي الشَّيْخَ مُحَمَّدَ عَلِيَّ فَرْكُوسَ -

حَفَظَهُ اللَّهُ - بِحَالِ الشَّيْخِ أَزْهَرٍ فَيَأْخُذَ عَلَى يَدِهِ وَيَجْزِئَهُ عَنْ ظُلْمِ نَفْسِهِ وَإِسَاءَتِهِ لِدَعْوَةِ إِخْوَانِهِ؛

وَلَيْسَ عَزِيزٌ مَا طَلَبْتُ عَلَى الَّذِي مَقَّالَتُهُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.



كتبه: ابنُ المُبَارَكِ الجَزَائِرِي

ليلة الأحد ٢٢ رجب ١٤٣٩ هـ